

الباب التاسع

المطراوة

كانت المداواة أو التطبيب في سالف الزمن عبارة عن تجارب يستعملها الانسان بنفسه ويقدمها لغيره من الناس ولذا كانوا يضعون مرضاهم على قارعة الطريق ليصف لهم المارة ما عرفوه بالتجارب ثم احتكره الكهنة أى رؤساء الدين وجعلوه وقفاً على ذريتهم وكانوا اذا دعوا للمعالجة مريض يبنون معالجتهم على أن الانسان مكون من جسد وروح فيصفون الادوية للجسم ويقرأون التعاويذ ويكتبون الأحجية علاجاً للروح وقد كانوا ينصحون بسماع الموسيقى وما شابهها من أنواع الطرب واستمر الحال مدة على ذلك حتى تقدمت الاكتشافات الفسيولوجية وعلم المداواة وتخرج من المدارس أناس وجهوا كل عنايتهم لتطبيب الجسم بصرف النظر عن الروح فكانت نتائجهم لا بأس بها الا أن سنة الرقى أوصلتنا اليوم الى أن أصبحت المداواة بالعقاقير والكهرباء والماء والهواء والضوء والبرودة والحرارة والتدليك والحقن بالمصل كالدفتيريا والتيفوس والحمى التيفودية وغيرها ومداواة الجسم بالجسم كمداواة الكلى بمخلصة الكلى وبالتنويم المغناطيسى والطب الروحاني ولا تزال العلوم تتقدم والتجارب تزداد وسيأتينا الدهر بالمدحشات فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم

الاجرة امانة المنزلية

من الضروري أن يكون في بيت كل من يعرف القراءة والكتابة

استعداد صغير من الادوات والادوية لا لأسعاف نفسه ومن بيته فقط
بل لأسعاف جيرانه اذا اقتضى الحال فتلك مهمة مشكورة ومثوبة
مأجورة وها هي الضروريات اللازمة

١ — حقنة شرجية بلى ومبسمين أحدهما للشرح والآخر للمسهل
وحقنة صغيرة من الكاوتش لغسيل الأذن ومقص وجفت
وقصرية سرير وترموتر مثبني لقياس درجة الحرارة وقطن طبي
وشاش أربطة

٢ — غسل اسود لتر لعمل الحقنة الشرجية بكباية منه على لتر ماء
ساخن في حالة المنص الكلوى والمنص المعوى والامساك
الشديد وحصر البول

٣ — روح النعناع ليدهن به في محلات المنص أو الألم حتى في
الصداع وأقراص النعناع لاستجلابها

٤ — خل نقي أو اسبرتول يوضع على محل الزيف لابقائه وليخلط
على الماء ويمسح به جسد المحموم لخفض الحرارة وللجروح

٥ — زيت كافور ليدلك به القصع ويدلك به الصدر في السعال
ومحلات الألم في الروماتيزم

٦ — بي كربونات الصودا ليأخذ منها من يتضايق من معدته
نصف ملعقة كبيرة في نصف كباية ماء فيستريح ولو تقاياه

٧ — مسحوق الخردل ملعقة صغيرة منه في نصف كباية ماء غائر
مقى في حالات التسمم وملعقة كبيرة منه في ابريق ماء
ساخن حمام قدم مخرج للرطوبة

- ٨ — روح نشادر للشحم في حالة الأغماء وينوب عنه البصل والثوم
- ٩ — زيت خروع ثلاث ملاعق كبيرة تؤخذ في الشاي أو القهوة
شربة للكبير وملعقة صغيرة للأطفال
- ١٠ — مالح فواكه وملعقة كبيرة في كباية ماء شربة خفيفة
- ١١ — زهر بنفسج أو زركتان يغلى ويحلى بالسكر ويشرب لتخفيف
السعال
- ١٢ — مسحوق القرنفل ومسحوق الجزريل الهندي وملعقة صغيرة
من أى نوع منهما تسف بعد الاكل منشطة للهضم
- ١٣ — القرفة تسحق وتغلى في الماء وتحلى بالسكر وتشرب عند النوم
تجلب العرق في حالة الرطوبة
- ١٤ — مغلى الكون مع السكر والليمون طارد للأرياح أى الغازات
المعدية والمعدوية
- ١٥ — غيار للجرح — تدر عليه الشبة المحروقة المسحوقة وكذلك
الدقاق أو صبغة يود أو اسبرتو أو خل
- ١٦ — جلسرين : تعصر ليمونة في فنجان جلسرين وتدهن بها اليد
لإزالة القش وكذلك اذا مزج ببياض بيضة
- ١٧ — زيت زيتون أو فازلين ليوضع على الحرق ويقيد أيضا العسل
الاسود أو اللبن الحليب أو بياض البيض في الحروق
- ١٨ — مغلى الحبيزة مع قشر أبو النوم وقليل من ملح الطعام
مضمضة مسكنة لآلام الاسنان ويجب تجهيزها وقت الحاجة

الفهرست

صحيفة	صحيفة
٣ المقدمة	١٣ جهاز البول
٦ الهيكمل العظمى	١٤ الجلد
٨ الدورة الدموية	١٥ الحواس
١٠ الجهاز الهضمى	١٨ فى تدبير الصحة
١١ جهاز التنفس	١٩ الهواء
١٢ الاعصاب	

الكلية ، الحالبين ، مجرى البول
الجلد ، الشعر ، بصيلات الشعر ،
الاذن ، حاسة البصر ، كيفية الابصار ،
حاسة السمع ، الصملاخ ، الاذن
الظاهرة ، الاذن المتوسطة ،
الاذن الباطنة ، كيف نسمع ،
حاسة الشم ، حاسة الذوق

المضلات ، المفاصل ، الرأس
الجمجمة ، الوجه ، الجزع ،
العمود الفقري ، النخاع الشوكي ،
الجزء ، الاضلاع ، القفص ،
الصدرى ، الحوض ، تجاويف
عمومية ، الاطراف العليا والسفلى

القلب ، سير الدم ، الاوعية
الكيلوسية ، الاوعية اللمفاوية ،
الطحال

الاعذية ، الكبد ، البنكرياس ،
الكيلوس

الشهيق ، الشعب ، الرئتان ،
الزفير

شكل الاعصاب ، المخ والمخيخ
النخاع الشوكي ، العصب
السنتاوى

ما يفسد الهواء ، الترتيب الالهى
لتنقية الهواء ، ماذا نصنع لنتمتع
بالهواء النقي